

العالم على شفا نسخة معاصرة من أزمة الكساد الأكبر

7أص



رمطان لعمامرة شخصية جدلية مرشحة لخلافة غسان سلامة

9.4أص



مي تلمساني: كتابة الرواية لا توقف غوايتي بالسينما

15أص



العرب



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2020/03/13
18 رجب 1441
السنة 42 العدد 11645
Friday 13/03/2020
42nd Year, Issue 11645

«درون» تركية لتونس تعزز مخاوف الاختراق

طائرات ذاتية القيادة مع قطع غيار، والتي سيتم تسليمها مع نهاية مايو 2020.

وقال الزمرديني لـ"العرب"، "الأسف الشديد، هناك توجه نحو الاعتماد على الصناعة العسكرية التركية لتجهيز الوحدات العسكرية والأمنية بالمعدات والتجهيزات التي تحتاجها، رغم إجماع الخبراء على أن الصناعة العسكرية التركية ليست في المستوى المطلوب، ولا تُضاهي صناعات الدول التي لها تقاليد كبيرة في هذا المجال، والتي يُفترض أن تتوفر لها تونس في هذه المرحلة".

وسبق وأن كشف خبراء في تقرير استخباري يوناني عيوباً أصلية في إنتاج طائرات "بيروقدر" التركية وعدم قدرتها على الاستمرار لفترة أطول. وكشفت وثائق نشرها موقع يوناني معروف بالشركة التركية الخاصة "بايكار ماكينة"، المقربة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عرضاً على الجيش التونسي تزويده بطائرات عسكرية دون طيار.

واعتبرت في تقرير لها أن السلطات التركية "تسعى إلى تعزيز نفوذها في منطقة شمال أفريقيا عبر محاولة استثمار حاجة الجيش التونسي إلى الآليات العسكرية متطورة لمحاربة الإرهاب، وعرض إبرام صفقات معه في المجال". ولم يتسن التأكد من صحة هذه المعلومات من وزارة الدفاع التونسية، غير أن ذلك لم يمنع الخبير الأمني الزمرديني من القول إن مثل هذا الأمر وارد، بالنظر إلى الصفقات السابقة التي أبرمتها تونس مع تركيا لشراء جملة من المعدات العسكرية والأمنية.

وأشارت تونس مركبات مدرعة متعددة الأغراض بالإضافة إلى أنها طلبت الدعم اللوجستي من مؤسسة "بي. أم. سي" التركية، وحصلت أيضاً على معدات عسكرية تركية، بما في ذلك سبعون عربة مدرعة من طراز إيدر من مؤسسة "ثورول ماكينا"، إضافة إلى مئة مركبة مدرعة من طراز "كبريتي". وفي عام 2019، كانت شركتا "تركيش أيروسبيس إندستريز" و"بايكار ماكينا" تقومان بتزويد الجيش التونسي بطائرات مسلحة ذاتية القيادة. وفي ديسمبر، أفيد أن شركة "تركيش أيروسبيس إندستريز" أنهت بها المطاف لتكون الراعي الوحيد لعقد الطائرات ذاتية القيادة، مع عقد المفاوضات اللازمة. وفي 17 من ديسمبر 2019، مُنحت شركة "أيروفرونيمينت" عقداً قيمته 8.5 مليون دولار أميركي لتسليم ثمانية

الجمعي قاسمي

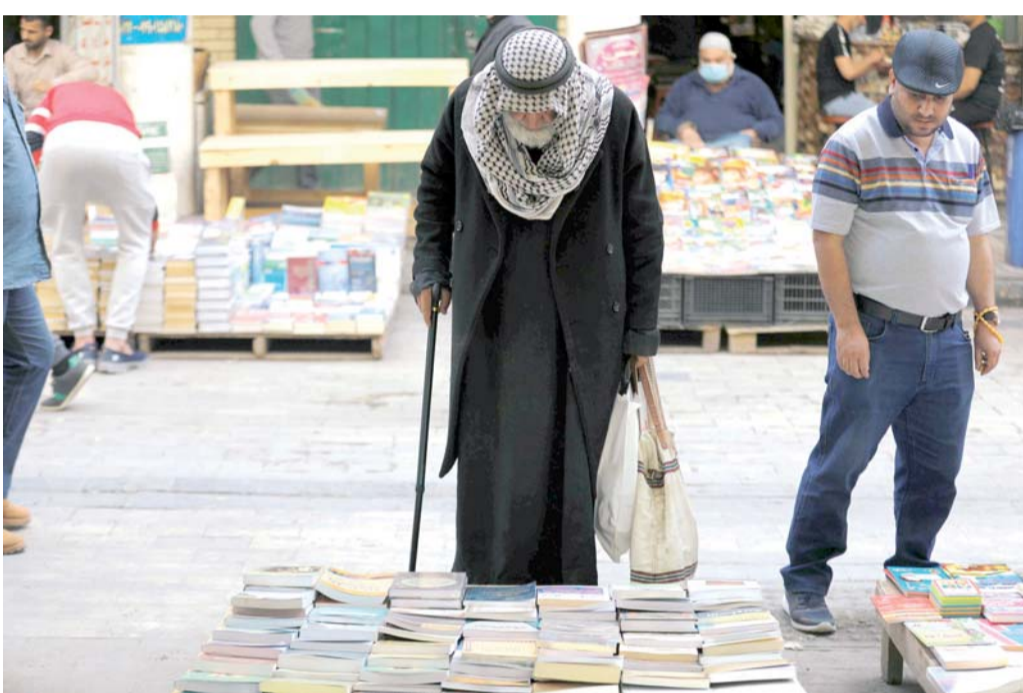
تونس - تُخطط تونس لشراء عدد من الطائرات المُسيرة تركية الصنع، وذلك في الوقت الذي تنهض فيه تلك المُسيرات تباعاً في محيط العاصمة الليبية، وعلى تخوم إدلب السورية، الأمر الذي أثار استغراب الأوساط السياسية التونسية التي تحذر من مخاطر التغلغل التركي في المؤسسات العسكرية والأمنية.

وكشفت تقارير استخباراتية أن السلطات التونسية تتفاوض مع تركيا لشراء عدد من الطائرات المُسيرة لتعزيز قدراتها في مكافحة الإرهاب. وذكرت مجلة "أفريكا إنتلجنس" أن مجمع الصناعات الجوية التركية "تاي" والشركة التركية الخاصة "بايكار ماكينة"، المقربة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عرضاً على الجيش التونسي تزويده بطائرات عسكرية دون طيار.

واعتبرت في تقرير لها أن السلطات التركية "تسعى إلى تعزيز نفوذها في منطقة شمال أفريقيا عبر محاولة استثمار حاجة الجيش التونسي إلى الآليات العسكرية متطورة لمحاربة الإرهاب، وعرض إبرام صفقات معه في المجال". ولم يتسن التأكد من صحة هذه المعلومات من وزارة الدفاع التونسية، غير أن ذلك لم يمنع الخبير الأمني الزمرديني من القول إن مثل هذا الأمر وارد، بالنظر إلى الصفقات السابقة التي أبرمتها تونس مع تركيا لشراء جملة من المعدات العسكرية والأمنية.

وأشارت تونس مركبات مدرعة متعددة الأغراض بالإضافة إلى أنها طلبت الدعم اللوجستي من مؤسسة "بي. أم. سي" التركية، وحصلت أيضاً على معدات عسكرية تركية، بما في ذلك سبعون عربة مدرعة من طراز إيدر من مؤسسة "ثورول ماكينا"، إضافة إلى مئة مركبة مدرعة من طراز "كبريتي". وفي عام 2019، كانت شركتا "تركيش أيروسبيس إندستريز" و"بايكار ماكينا" تقومان بتزويد الجيش التونسي بطائرات مسلحة ذاتية القيادة. وفي ديسمبر، أفيد أن شركة "تركيش أيروسبيس إندستريز" أنهت بها المطاف لتكون الراعي الوحيد لعقد الطائرات ذاتية القيادة، مع عقد المفاوضات اللازمة. وفي 17 من ديسمبر 2019، مُنحت شركة "أيروفرونيمينت" عقداً قيمته 8.5 مليون دولار أميركي لتسليم ثمانية

ترقب في العراق لضربات أميركية بريطانية ضد مواقع الميليشيات الشيعية



بغداد - تلقت بغداد، الخميس، بلاغاً صريحاً من واشنطن بأن قوات التحالف الدولي ستهاجم أهدافاً عديدة على الأراضي العراقية، تاركا لمقتل جنديين أميركيين وجندي بريطاني "خلال هجوم صاروخي على معسكر التاجي"، شمال بغداد، مؤكداً إصابة "ما يقرب من 12 فرداً إضافياً خلال الهجوم".

وكانت قوات التحالف ردت بنسك عمل على هجوم الأربعا، مستهدفة مواقع عدد من الميليشيات العراقية الشنتة داخل الأراضي السورية، لتوقع 18 قتيلًا، بينهم قادة ميدانيون. وقال مصدر عراقي مطلع لـ"العرب"، إن الولايات المتحدة لن تكفي بالعراق التي نفذها التحالف الدولي ضد الميليشيات العراقية في الأراضي السورية، مشيراً إلى أن الحكومة العراقية تلقت إخطاراً أميركياً عاجلاً بهذا الصدد.

وأضاف المصدر أن الإخطار كشف عن نية حقيقية لدى قوات التحالف لتنفيذ غارات وأعمال عسكرية داخل الأراضي العراقية، ضد جماعات تعتقد أنها على صلة بالهجوم الذي وقع في منطقة التاجي.

لكن الولايات المتحدة لم تكشف الحكومة العراقية بحقيقة الأهداف التي قد تهاجمها في العراق، وسقط توقعات لضرب معسكرات سلاح تابعة للحشد الشعبي وتنفيذ عمليات بطائرات مسيرة ضد زعماء ميليشيات تابعة لإيران. ومن بين أدوات الرد الأخرى، تصنيف شخصيات وجماعات عراقية مسلحة على لائحة الإرهاب الأميركية، ما يتيح ملاحقتها وتجميد أصولها المالية.

وبات الأميركيون على قناعة بأن إيران، التي تعيش على وقع أزمات متعددة أخرى ما خلفت فايروس كورونا، لا تضع في حسابها مواجهة مباشرة مع واشنطن وأنها ستؤكل الأمر إلى ولائها من الميليشيات المتمركزة في العراق وسوريا، ما يستدعي تغييراً في الاستراتيجية الأميركية التي سترتكز

ماذا ينتظرونا

المتحدة لن تتساهل مع الهجمات على شعبنا ومصلحتنا وحلفائنا". وتابع "كل الخيارات مطروحة على الطاولة في سبيل مئول الجنسة أمام العدالة ومواصلة الردع". من جهته، ألقى كينيث ماكينزي الجنرال بمشة البحرية الأميركية وقائد القيادة المركزية الأميركية اللوم على كتائب حزب الله المدعومة من إيران كونها الوحيدة التي كانت معروفة بشن هجمات في السابق.

وقال ماكينزي في جلسة لمجلس الشيوخ "ما زلنا نحقق في الهجوم لكنني سأشير إلى جماعة كتائب حزب الله التي تعمل بالوكالة لصالح إيران، فهي الجماعة الوحيدة المعروفة عنها أنها نفذت في السابق إطلاق نار غير مباشر بهذا النطاق على القوات الأميركية وقوات التحالف في العراق". وأشارت كتائب حزب الله، الخميس، بالهجوم ومركبيه دون أن تنتهي الهجوم. وقالت في بيان "نعتقد أنه الوقت الأنسب لاستئناف القوى الوطنية والشعبية عملياتها الجهادية لطرد الأشرار والمعتدين من أرض المقدسات".

على توجيه ضربات لهذه الأثر خاصة بعد استهداف قاعدة التاجي شمال العاصمة العراقية بهجوم صاروخي، الأربعاء، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود من التحالف الدولي لمحاربة داعش. وذكر وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر الخميس أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة. وقال إسبر للصحافيين "هجوم الأربعاء الذي شنته جماعات شيعية مسلحة مدعومة من إيران تضمن نيراناً متعددة غير مباشرة انطلقت من منصة ثابتة واستهدف بوضوح قوات التحالف والقوات الشريكة في معسكر التاجي".

وقال إسبر للصحافيين في البيتزاغون "تحدثت مع الرئيس، وأعطاني السلطة لفعل ما ينبغي علينا فعله بما يتماشى مع توجهاتنا". وأضاف "دعوني أكن واضحاً.. الولايات

بغداد - تلقت بغداد، الخميس، بلاغاً صريحاً من واشنطن بأن قوات التحالف الدولي ستهاجم أهدافاً عديدة على الأراضي العراقية، تاركا لمقتل جنديين أميركيين وجندي بريطاني "خلال هجوم صاروخي على معسكر التاجي"، شمال بغداد، مؤكداً إصابة "ما يقرب من 12 فرداً إضافياً خلال الهجوم". وكانت قوات التحالف ردت بنسك عمل على هجوم الأربعا، مستهدفة مواقع عدد من الميليشيات العراقية الشنتة داخل الأراضي السورية، لتوقع 18 قتيلًا، بينهم قادة ميدانيون. وقال مصدر عراقي مطلع لـ"العرب"، إن الولايات المتحدة لن تكفي بالعراق التي نفذها التحالف الدولي ضد الميليشيات العراقية في الأراضي السورية، مشيراً إلى أن الحكومة العراقية تلقت إخطاراً أميركياً عاجلاً بهذا الصدد.

وأضاف المصدر أن الإخطار كشف عن نية حقيقية لدى قوات التحالف لتنفيذ غارات وأعمال عسكرية داخل الأراضي العراقية، ضد جماعات تعتقد أنها على صلة بالهجوم الذي وقع في منطقة التاجي.



مارك إسبر
الرئيس منحنى سلطة
الرد على هجوم شنته
جماعة تدعمها إيران

«صنع في الصين»: واشنطن وبكين تتبادلان تهم التآمر بنشر كورونا

واضح «تتمنى أن يركز المسؤولون الأميركيون جهودهم على الاستجابة للفايروس وتعزير التعاون، وليس على توجيه اللوم للصين». وبيدور، قال المتحدث باسم الحكومة الصينية تشاو لي جيان الخميس، إن الجيش الأميركي ربما يكون قد جلب فايروس كورونا إلى مدينة ووهان. ونشرت تشاو لي جيان تغريدة بالإنجليزية في حسابها على تويتر "متى ظهر المرض في الولايات المتحدة؟ كم عدد الناس الذين أصيبوا؟ ما هي أسماء المستشفيات؟ ربما جلب الجيش الأميركي الوباء إلى ووهان". وظهر الفايروس في ديسمبر 2019 في ووهان، حيث تم تسجيل حوالي ثلثي الحالات العالمية حتى الآن. لكن في الأسابيع الأخيرة كانت الغالبية العظمى خارج الصين.

وتحتاج إلى إظهار التضامن". وانقدت بكين الخميس تصريحات مسؤولين أميركيين تحملها المسؤولية عن تفاقم تأثير الوباء عالمياً معتبرة أن هذه التصريحات "غير أخلاقية وغير مسؤولة".

ورداً على سؤال حول تصريحات أويراين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ في مؤتمر صحافي في بكين الخميس إن التصريحات "غير الأخلاقية وغير المسؤولة" من بعض المسؤولين على تساعد الجهود الأميركية على مكافحة الوباء. وقال قنغ إن جهود الصين للحد من انتشار المرض وفُرت للعالم كله وقتاً للاستعداد لمواجهة الوباء.

محاربة الفايروس. وقال سفير الصين في الأمم المتحدة تشنغانغ جون للصحافيين في مقر المنظمة بنينبورك إن بكين تعمل بشكل وثيق مع دول أخرى وقدمت الإمدادات الطبية لدول، بما في ذلك كوريا واليابان وإيطاليا.

ويقول تشنغانغ جون إن بلاده "ترسل فرقاً طبية إلى الدول التي تحتاج إلى ذلك، وستفعل كل ما بوسعنا للانضمام إلى المجتمع الدولي لمكافحة هذا الفايروس، لأننا نملك عالماً واحداً فقط، ونحتاج إلى

من المسؤول
شاولي جيان روبرت أويراين

وحرصت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على تذكير الأميركيين بأن الوباء "صنع في الصين". واستخدم المسؤولون الأميركيون "صنع في الصين" لربط الفايروس بالصين وأيضا للدلالة على أنه شيء مشكوك بآمره مثل الصناعات الصينية الرثة.

وذكر مسؤولو إدارة ترامب الناس مرارا وتكرارا بأن الفايروس بدأ في ووهان، وهي مدينة في إقليم هوبي بوسط الصين، حيث وصل الأمر بوزير الخارجية مايك بومبيو للإدلاء بتصريحات ووصفت بالعنصرية عندما قال "وهان كورونا". لكن الصين تقول إنها تساعد المجتمع الدولي على

المعنيين إما تم إسكاتهم أو عزلهم، أو شيء من هذا القبيل، لقد استغرق الأمر شهرين حتى بدأوا الإعلان عن انتشار الفايروس".

وقال أويراين إنه إذا كان الخبراء على علم بهذا قبل الشهرين، "أعتقد أنه كان بإمكاننا الحد بشكل كبير مما حدث في الصين وما يحدث الآن في جميع أنحاء العالم". وبدت تصريحات أويراين تهدف إلى مواجهة حملة صينية يقودها الحزب الشيوعي الصيني تضع مسؤولية انتشار الفايروس على الولايات المتحدة. ويقول السيناتور ماركو روبيو، من ولاية فلوريدا "نشرت منصة عسكرية صينية مؤخرا مقالا زعمت فيه أن الفايروس هو سلاح كيميائي حيوي أنتجته الولايات المتحدة لاستهداف الصين".